

باستعمال اسمه الكبير وقوة نفوذه وتأثيره الاخلاقي من أجل السلام"  
(الرسالة محفوظة ضمن وثائق الملف السابق ، ص ٧) .

اما الدور الذي كان لنشاط الامير كعامل تفسخ وانشاق داخل اللجنة العليا فيظهر بوضوح من خلال التقارير الخطية الذي بعث بها "نجيب" احد مخبري الوكالة (والذي يظهر من مقارنذ تقاريره المتعددة والرسائل التي تبادلها مع كوهين ان اسمه الحقيقي كان خليل خوري) . ويشير "نجيب" في تقريره ليوم ١٤/٨/١٩٣٦ الى ازدياد هوة ذلك التفسخ بعد عوة الوفد الفلسطيني من اجتماعه بالامير في عمان قائلا: "و(السبب) الثاني (للخلاف) هو عندما ذهبت (?) اعضاء اللجنة العليا مع باقي الزعماء الى عمان بموجب دعوى (?) من سمو الامير عبدالله فانقسموا قسمين هناك . الاول راغب وجماعته قد وافقوا الامير على فكاك الاضراب ورفع الاعمال الارهابية ، والحاج امين وجماعته كانوا مخالفين تماما لهم بقولهم للامير: "مالم تلبى الحكومة (الانتدابية) طلبات الامة لم يعود حالة البلاد الطبيعية (?) واخيرا اتفقوا على ان يدعون لاجتماع ياخذون (فيه) رأى الامة كما قرأتم وذلك في يوم ٢٠ الجاري . ثم قام راغب بك واوعز الى جريدة فلسطين ان تنشر ما نشرت في المدة الاخيرة على ثلاث مرات باعداد متوالية كما قرأتم بخصوص الامير عبدالله ومساغيه بخصوص فلسطين . فكان (ان) هذه الكتابات لم ترق في اعين حزب الحاج امين فقام جماعة مساء امس ، لا بد ان يكون ذلك بايعاز ، وارسلوا اثنين مسلحين على بيت عيسى افندى العيسى صاحب فلسطين الجريدة الى بيته في الرملة حيث يسكن . . . وحاولوا قتله" . (أ.ص.م . ملف س ٢٥/٣٨٧٥ ، بالدربية) .

ل والى جانب ضغوطه على اللجنة العليا ودفغ بعض اعضائها الى الخروج عن الاجماع الوطني بشأن الاضراب فقد كان الامير على اتصال بجهات عربية قامت بوساطات مماثلة في تلك الفترة . وتعمل المكالمات الهاتفيتين الذي قامت به مراقبة الهواتف